ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة

(المجلد التاسع - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠٢٢م)

www.abhath-ye.com

أبحـــاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com

المجلد التاسع ـ العدد الرابع (ديسمبر ٢٠٢٢م)

أبحـــــاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:
الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية ـ مجلة أبحـــــاث
ص.ب (٣١١٤)
الموقع الإلكتروني: www.abhath-ye.com
البريد الإلكتروني: info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر
الحديدة ـ شارع فلسطين
تلفون: ٩٦٧ ٧٧٧٤٧٩٥٩٦+

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX

Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية

Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/20201346
اتحاد الجامعات العربية
جامعة الحديدة
شهادة عضوية ٢٠٢٠
2020 Membership Certificate
مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة
Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah
أ.د. محمود عبد العاطي
مدير معامل التأثير العربي

شهادة رقم (500-2021)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث
ISSN: 2617-3158
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

شهادة رقم (٢٠٢١-٠٢٦)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)
ISSN: 2710-107X
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢.٢١
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي
١٥ أكتوبر ٢٠٢١م

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس تحرير:
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار **مجلة أبحاث - جامعة الحديدة**، (ترقيم دولى 2710-107X) لإدراجها ضمن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالإتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها فى صيغة XML ، والتى يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها فى الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية، فيما يلى بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:
http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html
دليل كلاريفيت للكشاف العربى للاستشهادات المرجعية:
https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#
معلومات عن الكشاف العربى للاستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:
https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/
لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:
arcival@ekb.eg

تحياتى
الأستاذ الدكتور/ شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربى للاستشهادات المرجعية

Arab Citation & Impact Factor معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Online Database قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics
معرفة e-MAREFA

التاريخ : ٢٠٢١/٩/٢٨

الرقم: L21/784 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم

جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "**ارسيف Arcif**" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن(٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير عام ٢٠٢١ .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) **معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان معامل "**ارسيف Arcif**" لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (**لم نرصد أية استشهادات**)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (**الرابعة Q4**).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل "**ارسيف Arcif**" العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل أرسيف **Arcif** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

التاريخ: 2022/09/29
الرقم: L22/0768 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022**.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل **"ارسيف Arcif"** قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن**(5100)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(1000)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل **"ارسيف Arcif"** في تقرير **عام 2022** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2022 **(0.0101)**.

كما صنفت مجلتكم في **تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (210)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.1)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير" ارسيف Arcif"

المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل - رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

مدير التحرير

أ.د. أحمد مذكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

أعضاء هيئة التحرير

الاسم والتخصص	الجامعة	الدولة	البريد الإلكتروني
أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريبي (أستاذ الحديث وعلومه)	جامعة الحديدة	اليمن	alqoribi2021@gmail.com
أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه)	جامعة الحديدة	اليمن	Fzabidi28@gmail.com
أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم)	جامعة الحديدة	اليمن	mehdhar61@hotmail.com
أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو)	جامعة الحديدة	اليمن	fattum2022@gmail.com
أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية)	جامعة الحديدة	اليمن	nemahayash2000@yahoo.com
أ.د. سلام عبود السامرائي (أستاذ التفسير)	الجامعة العراقية	العراق	dr_salam1977@yahoo.com
أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	ahmdyabs2@gmail.com
أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	msgh73@gmail.com
أ.م. د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	rajehi2@yahoo.com
أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك)	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	nababiker113@gmail.com

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نغش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)
d_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)
drezz1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربيـــة) : أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية) : د. نائل شامي

التـنسـيـق والإخـــــــــراج: أ.د. أحمد مذكور

تصميم الغلاف : م. عدنان عبده الحسني	**النشر الإلكتروني : أ.د. سالم علي الوصابي**

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- أن لا يكون البحث منشورا أو مقدما للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية، وأن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتبرة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهدًا بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (**Word**) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: **info@abhath-ye.com** مدون عليه: **عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.**
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: **(موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).**
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم **خط** (**Lotus Linotype**) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للمتن، وبحجم (١١) للحواشي، **وخط** (**Times New Roman**) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، **مع كتابة العناوين بخط غامق**، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (**SKR HEAD1**).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيما مستمرا.
- **تخطيط الصفحة: الورق**: (**العرض**: سم١٧)، (**الارتفاع**: ٢٥سم)، **الهوامش**: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٢,٥ سم، **هامش التوثيق**: صفر.
- **التباعد بين الأسطر**: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: **abhath-ye.com**
- **رسوم النشر**: (٢٠,٠٠٠) ريالا يمنيا للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٢٥) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريال يمني عن كل صفحة من داخل اليمن.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- التبادل والإهداءات: توجه الطلبات باسم مدير التحرير.

محتويات العدد

- **الحياة كما يصورها القرآن الكريم**

د. مصلح يحيى علي جزاز.....(١ - ٢٨)

- **خطاب القرآن للأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لآبائهم "دراسة تطبيقية على تفسير جامع البيان في تأويل القرآن للطبري"**

د. حامد محمد المجرب.....(٢٩ - ٦٣)

- **زوائد التابعين في التفسير عند الإمام الطبري "دراسة تطبيقية على سورة الممتحنة"**

د. أحمد عمر أحمد السيد.....(٦٤ - ١٣١)

- **قواعد الترجيح عند المفسرين**

تركية سعيد حسن الوادعي.....(١٣٢ - ١٥٢)

- **الحذف والتقدير عند الكسائي من خلال كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النَّحاس**

د. عبد الفتاح محمد صالح عيضة الحايطي.....(١٥٣ - ١٨٤)

- **ما خالف قواعد اللغويين في حرف (النون)**

د. صالح عبد الله منصور مسود العولقي.....(١٨٥ - ٢١٢)

- **حق الطفل في الحضانة في التشريع اليمني والفقه الإسلامي**

د. أحمد عبده هزاع الجرادي & د. فارس محمد عبد القادر القادري.....(٢١٣ - ٢٥٤)

- **أثر السياسة الشرعية في الفقه الشخصي "نماذج تطبيقية"**

د. آلاء بنت أحمد الطيار.....(٢٥٥ - ٢٨٣)

- **تطبيقات حق الخصوصية بين الزوجين في ضوء القواعد الفقهية الكبرى في الشريعة الإسلامية**

د. منال بنت طارق القصبي.....(٢٨٤ - ٣١٤)

- **معالم منهج الإمام الشافعي في كتابه "الأم" استقراء وتطبيق من باب السلم (من كتاب البيوع) إلى آخر كتاب الرهن الكبير**

نجيب بن الهاشمي محراز.....(٣١٥ - ٣٥٨)

- **أثر المصلحة ومفهومها على الدعوة إلى الله**

د. فهد عامر العجمي.....(٣٥٩ - ٤١٥)

- **النظر المقاصدي في البحث العقدي**

د. فواز بن أحمد علي رضوان.....(٤١٦ - ٤٥٦)

- **عقيدة الإمام أبي عمرو الداني (دراسة تحليلية نقدية)**

د. عبد الرحيم بن صمايل السلمي.....(٤٥٧ - ٥٠٧)

- **ما لم يرد فيه سوى أثر صحابي مع وجود أصل الفعل في زمن النبوة (قاعدة وتطبيقات)**

د. شهد بنت عبد العزيز المهنا.....(٥٠٨ - ٥٥٨)

- **دور القيادة التحويلية في تحقيق الإبداع الإداري في البنوك الإسلامية اليمنية في ظل وجود الإدارة الإلكترونية كمتغير وسيط**

د. علي صالح علي الأعجم.....(٥٥٩ - ٦١٠)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

نرحب بالباحثين الأعزاء من خلال هذا الإصدار المتمثل في العدد الرابع من المجلد التاسع للعام ٢٠٢٢م الذي يحوي بين دفتيه خمسة عشر بحثا لباحثين وباحثات من جامعات يمنية وعربية.

يأتي هذا الإصدار متزامنا مع صدور تقرير معامل أرسيف Arcif (الأردن) للعام ٢٠٢٢م الذي تضمن نجاح مجلة أبحاث في تحقيق معايير اعتماد معامل أرسيف Arcif المتوافقة مع المعايير العالمية وعددها ٣٢ معيارا، وحصولها على معامل تأثير قدره (0.0101).

كما حصلت المجلة على معامل التأثير العربي (مصر) للعام ٢٠٢٢م وقدره (2.41) حسب التقرير السنوي للعام ٢٠٢٢م.

وهي مناسبة لنتوجه بعبارات الثناء والتقدير للباحثين والباحثات الذين أسهموا في تحقيق ذلك من خلال القيمة العلمية لبحوثهم، كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير لهيئة تحرير المجلة والهيئة الاستشارية والمحكمين على جهودهم الكبيرة التي هي محل تقدير.

ختاما نثمن دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها المشرف العام على المجلة **الأستاذ الدكتور/ محمد الأهدل، والأستاذ الدكتور/ محمد بلغيث** – نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، فقد كان لتشجيعهما ودعمهما اللا محدود الأثر الكبير في نجاح المجلة وتميزها.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

قواعد الترجيح عند المفسرين

تركية سعيد حسن الوادعي

طالبة دكتوراه بقسم القرآن وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة الملك خالد

(المملكة العربية السعودية)

am.saeid3207@gmail.com

تاريخ تسلم البحث: ٥/ ٨/ ٢٠٢١م **تاريخ قبول البحث:** ٢٤/ ٨/ ٢٠٢١م

Doi: 10.52840/1965-009-004-004

الملخص:

يتناول البحث موضوع قواعد الترجيح عند المفسرين، وقد اشتمل على مقدمة، وأربعة مباحث وخاتمة وفهرس.

وهدف البحث إلى توضيح أهمية قواعد الترجيح عند المفسرين. والوقوف على أمثلة وتطبيقات للترجيح في تفسير السلف، واعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي الاستنباطي.

ومن أهم نتائج البحث معرفة أساليب الترجيح وصيغه عند المفسرين، والتعرف على كتب التفسير التي برزت فيها قواعد الترجيح، وعدم الخوض في تفسير كلام الله إلا بعد تحكيم هذه القواعد عليها.

أهم التوصيات: تدريس هذه القواعد في الجامعات وخاصة التي تعنى بتفسير كتاب الله تعالى، والزيادة في وضع ندوات ومؤتمرات في هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: معرفة قواعد الترجيح عند المفسرين.

Rules of Weightage of the Exegetists

Turkeyah Sa'eed Hasan Al-Wade'i

A PhD Student – Qur'an and its Sciences Dept. – Religion Fundamentals – King Khalid University (Saudi Arabia)

am.saeid3207@gmail.com

Date of Receiving the Research: 5/8/2021 **Research Acceptance Date:** 24/8/2021

Doi: 10.52840/1965-009-004-004

Abstract:

This research included a preface, four chapters, a conclusion and indexes. It aims at elucidating the significance of the rules of weightage of the exegetists, and providing examples and applications of weightage in the exegesis of the predecessors. To reach the aims of the research, the researcher followed the inductive deductive approach.

The most important results of the research are: apprehending weighting styles and formulas of the exegetists, identifying the books of exegesis in which the rules of weightage appear, as well as confirming that interpretation of the words of Allah should not be carried out unless these rules are employed on them.

The most important recommendations are: teaching these rules in universities, especially those dealing with interpreting the Book of Allah the Almighty, in addition to holding seminars and conferences on this topic.

Key Words: knowing the rules of Weightage of the exegetists.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

فقد نزل القرآن بلسان عربي مبين، لم تشبهه عجمة، ولم يكدره لبس، عجز بلغاء العرب وفصحاؤهم عن الإتيان بمثله، سره في يسره، وإعجازه في وفائه، فأذعن البلغاء لبلاغته، وركن الحكماء إلى حكمته، وأدهشت علماء التشريع أحكامه.

ما أقبلت عليه أمة تلاوة وعملاً فذلت، ولا أدبرت عنه أمة فعزت، ولو ابتغت في الأرض نفقاً، أو اتخذت في السماء سلماً.

أقبل عليه العلماء منذ نزل يتدبرون آياته، ويستنبطون أحكامه، ويستلهمون هداياته، ويعلمون أذهانهم في استنباط معانيه، وما زالت معانيه تفيض وبحاره تتجدد.

وها نحن بعد قرون وقرون نرى عزم العلماء يتجدد، وعطاؤهم يتمدد، وكأن معاني القرآن لا تزال بكراً لم تطمث من قبل، بل ما زالوا يعملون أذهانهم في التفسير وأصوله الترجيح وقواعده، على تفاوت بينهم(١).

وقواعد الترجيح من العلوم العظيمة التي لابد أن يعتني بها طلبة علوم القرآن على الخصوص ولما منَّ الله علي بإكمال دراستي في هذا القسم أردت أن أبني مع من بنى في هذا العلم الممتع ذات المسائل الجمة، واللآلئ المفيدة. فأخذت أكتب هذا البحث والذي وسمته باسم: (قواعد الترجيح عند المفسرين).

أهمية الموضوع:

-لا يمكن للراغب في دراسة فن من الفنون أن يحصِّلُ فيه تحصيلاً معتبراً إلا بمعرفة قواعده، والأصول التي تبنى عليها مسائله، وأهم هذه العلوم العلوم المتعلقة بكتاب الله فكان لابد أن ندرس قواعد الترجيح في تفسير كتاب الله تعالى.

- الحرص على الحيلولة دون العبث بتفسير النص، فعمد أهل الشأن بعد استقراء وجمع إلى استنباط مجموعة من القواعد.

-تعين على التفسير السليم، ولتكون بمثابة الميزان الذي يعرف به التفسير المقبول من غيره.

(١) التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور (ص: ٣).

سبب اختياره:

من المفسرين من يذكر الأقوال المختلفة في الآية دون ترجيح فيكتفي بعرضها فقط، أو عرض الرأي الذي يراه مجرداً، أو على سبيل الحكاية، حتى كثرت هذه الأقوال واختلط الحق فيها بالباطل، الأمر الذي جعل التمييز بين هذه الأقوال ودراستها والتعمق فيها ضرورة ملحة، لذا لزم الأمر أن تُدرس كتب التفسير ويبين فيها صحة اختيارات وترجيحات المفسرين أو خطؤها، وبيان القواعد التي أقام عليها هؤلاء المفسرين ترجيحاتهم.

ولما كان الرجوع إلى النص القرآني يعد من القواعد المهمة في الترجيح بين الأقوال من خلال معرفة الناسخ والمنسوخ، والقراءات، والسياق القرآني، والغالب من أسلوب القرآن، وغيرها من الأمور المتعلقة بالنص رأيت من الأهمية دراسة هذه القواعد، في هذا البحث البسيط، ليتأتى فيما بعد بدراسته في حجم أكبر، يجمع جميع قواعده بإذن الله تعالى.

الأهداف:

١ – معرفة قواعد الترجيح المتعلقة في بعض النصوص.

٢ – بيان مدى عناية بعض المفسرين بقواعد الترجيح المتعلقة بالنص.

٣ – التعرف على منهج المفسرين في الترجيح.

٤ – الكشف عن الطريق الأمثل للوصول إلى الراجح من الأقوال في التفسير.

الدراسات السابقة:

١– قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية/ حسين بن علي الحربي/ رسالة ماجستير.

٢– قواعد الترجيح المتعلقة بلغة العرب في تفسير ابن عاشور / عليوي بن عبد الله الشمراني / رسالة دكتوراه: جامعة الملك سعود.

٣– قواعد الترجيح المتعلقة بالنص عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير – دراسة تأصيلية تطبيقية/ عبير بنت عبد الله النعيم/ أطروحة دكتوراة.

المنهج:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الموصول بالاستنباط.

خطة البحث:

جعلته في أربعة مباحث على النحو التالي:

- المبحث الأول: أهمية قواعد الترجيح عند المفسرين.
- المبحث الثاني: أساليب الترجيح وصيغه عند المفسرين.
- المبحث الثالث: أمثلة وتطبيقات للترجيح في تفسير السلف.
- المبحث الرابع: كتب التفسير التي برزت فيها قواعد الترجيح.

فاستعنتُ بالله وكتبته في هذه الوريقات، عسى أن يكون فيها فوائد كثيرة، فما كان فيه من صواب فهو من الله وحده فله الحمد، وما كان فيه من خطأ فالله منه بريء، وإنما من علم مني قاصر أو اجتهاد خاطئ، عسى الله أن يصلحه وأن يدلني للصواب.

تمهيد

يجدر بي أولا أن أعرف قواعد الترجيح موجزا حتى يكون القارئ على علم بما أتحدث عنه، فقواعد الترجيح عند المفسرين هي:

ضوابط وأمور أغلبية يتوصل بها إلى معرفة الراجح من الأقوال المختلفة في تفسير كتاب الله تعالى(٢).

المبحث الأول: أهمية قواعد الترجيح عند المفسرين

١- شرف العلم: فإن شرف العلم على قدر شرف المعلوم، وأشرف ما يشتغل به الباحثون، مدارسة كتاب الله، وقواعد الترجيح من أشرف تلك العلوم لتعلقها بكتاب الله تعالى.

٢- تعين على التفسير السليم، ولتكون بمثابة الميزان الذي يعرف به التفسير المقبول من غيره. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "لا بد أن يكون مع الإنسان أصول كلية ترد إليها الجزئيات ليتكلم بعلم وعدل، ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت؟ وإلا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات، وجهل وظلم في الكليات، فيتولد فساد عظيم"(٣).

٤- استنباط معاني القرآن، وفهمها على الوجه الصحيح، وضبط التفسير بقواعده الصحيحة.

٥ - التعامل مع قواعد الترجيح يورث ملكة علمية، وفائدة عظيمة تعين على فهم القرآن، ومعرفة تفسيره.

٦ - معرفة وجوه الترجيح التي يستعملها العلماء في الترجيح في التفسير، والمقارنة والموازنة بين هذه الأقوال.

٧-أن بعض المفسرين يذكر الأقوال المختلفة في الآية دون ترجيح فيكتفي بعرضها فقط، أو عرض الرأي الذي يراه مجرداً، أو على سبيل الحكاية، حتى كثرت هذه الأقوال واختلط الحق فيها بالباطل، الأمر الذي جعل التمييز بين هذه الأقوال ودراستها والتعمق فيها ضرورة ملحة،

(٢) قواعد الترجيح عند المفسرين ،حسين علي بن حسين الحربي،(١/ ٣٩).

(٣) مجموع الفتاوى، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني،(١٩/ ٢٠٣).

لذا لزم الأمر أن تُدرس كتب التفسير ويبين فيها صحة اختيارات وترجيحات المفسرين أو خطؤها، وبيان القواعد التي أقام عليها هؤلاء المفسرين ترجيحاتهم(٤).

المبحث الثاني: أساليب الترجيح وصيغه عند المفسرين

أسلوب الترجيح عند المفسرين أسلوبين

الأول: صريح وغير الصريح:

أ- أسلوب صريح بأن يذكر المفسر القاعدة بصراحة عند تفسيره.

ب- أسلوب غير صريح بأن لا يصرح القاعدة عند تفسيره، كما عند أبي حيان "في قوله تعالى: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [الأعلى: ٦].. كذلك القول بأن (لا) في فلا تنسى للنهي، والألف ثابتة لأجل الفاصلة، وهذا قول ضعيف. ومفهوم الآية في غاية الظهور، وقد تعسفوا في فهمها(٥).

الثاني: من المفسرين من هو مكثر ومنهم من هو مقل في ذكر قواعد الترجيح: ومن المكثرين: الطبري وابن عطية وأبو حيان والقرطبي وابن كثير وابن عاشور والشنقيطي، ومنهم المقل في ذكر قواعد الترجيح.

يقول الدكتور حسين الحربي:

تميز بعض المفسرين عن بعض في تطبيق القواعد الترجيحية كثرة وقلة، وتحريراً وتأصيلاً لها، وتمثيلاً وترجيحاً بها؛ فمثلاً يلاحظ اهتمام الإمام الطبري بقواعد الترجيح المتعلقة بالسياق، وقواعد الترجيح المتعلقة باستعمال العرب للألفاظ والمباني، وتميزه في تحريرها، والترجيح بها على عكس قواعد الترجيح المتعلقة بالضمائر، فإن اهتمامه بها قليل. بالمقابل اهتم أبو حيان بقواعد الترجيح المتعلقة بالضمائر أكثر من اهتمامه بقواعد السياق، في حين اهتم الزمخشري وابن عطية كثيراً بقواعد السياق أكثر من غيرها. أما الشنقيطي فقد اهتم كثيراً بقواعد الأصول واللغة تحريراً وتأصيلاً، وتمثيلاً وتطبيقاً عند كل مناسبة. وهذا كله راجع إلى تأثر المفسر واهتمامه العلمي وتخصصه.

---

(٤) التحرير والتنوير، ابن عاشور، (المقدمة ٥ – ١٠).

(٥) البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي،(١٠/ ٤٥٧).

صيغ الترجيح عند المفسرين

إن صيغ الترجيح عند المفسرين متعددة ومتنوعة فليست صيغ واحدة وليست مطردة، فقد تكون عند مفسر واضحة وآخر غير ذلك وقد تكون مطردة عند مفسر، وآخر ينوه لها أو يحيلها لسابقتها وعلى حسب اهتمامه العلمي واتجاهه وقد أوردت أمثلة لبعض الصيغ عند المفسرين وهي كالنحو التالي:

١. فعند قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٧٨] يتحدث ابن عطية رحمه الله اختلاف القرأة في كلمة { الأيكة} ويبين الراجح مع ذكر القاعدة في ذلك، حيث قال: " وأما ترجيح القراءة في «ليكة"بفتح التاء في موضع الجر فلا يقتضيه ما في المصحف وهي قراءة ضعيفة، ويدل على ضعفها أن سائر القرآن غير هذين الموضعين مجمع فيه على «الأيكة» بالهمز والألف والخفض"(٦).

٢. ويوضح الشوكاني رحمه الله قاعدة مهمة عند ذكر السبب وهو العودة لما ثبت من الآثار، فعند قوله تعالى: ﴿ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴾ [الدخان: ١٠] قال: "والواجب التمسك بما ثبت في الصحيحين وغيرهما أن دخان قريش عند الجهد والجوع هو سبب النزول.. "(٧).

٣. وبَيَّن القاسمي رحمه الله القاعدة بين المحكم والنسخ في حكم معين أنه: "إذا دار الأمر في الآي بين الإحكام والنسخ، فالأول هو المرجح" أي: أن المحكم أولى من القول بالنسخ(٨).

٤. كما أثبت الألوسي قاعدة: عصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وهي من أعظم القواعد ففي ثنيات تفسيره قال: "وأنت تعلم أن الأوفق بتعظيم الرسل عليهم السلام والأبعد عن الحوم حول حمى ما لا يليق بهم القول بنسبة الظن إلى غيرهم"(٩).

إلى غيرها من الأمثلة.

---

(٦) المحرر الوجيز، عبدالحق غالب بن عطية،(٤/ ٢٤١).

(٧) فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني،(٤/ ٦٥٦).

(٨) محاسن التأويل، جمال الدين القاسمي،(٨/ ٤٦٧).

(٩) روح المعاني، أبو الثناء شهاب الدين الألوسي،(٧/ ٦٨).

المبحث الثالث: أمثلة وتطبيقات للترجيح في تفسير السلف

١- **اذا ثبت الحديث وكان نصا في تفسير الآية فلا يصار إلى غيره:** ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ [التوبة: ١٠٨]فقد فُسر المسجد في الآية بأنه المسجد النبوي لثبوت حديث على ذلك. فعن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: مر بي عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، قال: قلت له: كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أسس على التقوى؟ قال: قال أبي: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه، فقلت: يا رسول الله، أي المسجدين الذي أسس على التقوى؟ قال: فأخذ كفا من حصباء، فضرب به الأرض، ثم قال: «هو مسجدكم هذا» لمسجد المدينة، قال: فقلت: أشهد أني سمعت أباك هكذا يذكره(١٠).

٢- **إذا ثبت الحديث وكان في معنى أحد الأقوال فهو مرجح له على ماخالفه:** فقد فسر قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾[القلم: ٤٢] بأنها ساق الرحمن وهذي ضمن الأقوال التي فسرت الآية الكريمة، فعن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة، فيذهب ليسجد، فيعود ظهره طبقا واحدا»(١١).

٣- **لا يصح حمل الآية على تفسيرات وتفصيلات لأمور مغيبة لادليل عليها من القرآن والسنة:** ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] فسرها مجاهد بأن المقام المحمود: أن الله يقعد نبيه ويجلسه على عرشه(١٢)، والذي عليه من الصحابة والتابعين أن المقام المحمود هو: المقام الذي يشفع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لأمته كما ثبت؛ فعن ابن عمر رضي الله عنهما، يقول: "إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا، كل أمة تتبع نبيها يقولون: يا فلان اشفع، يا فلان اشفع، حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذلك يوم يبعثه الله المقام

(١٠) صحيح مسلم ،كتاب: الحج، باب: بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة،ح:٩٦،(٢/ ١٠١٥).

(١١) صحيح البخاري، كتاب: تفسير القرآن، بَابُ {يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ} [القلم: ٤٢]،ح:٤٩١٩،(٦/ ١٥٩).

(١٢) جامع البيان، محمد بن جرير الطبري،(١٥/ ١٤٥).

المحمود"[١٣]، وعن أنس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا، فيأتون آدم،... وذكر حديث الشفاعة... إلى أن قال: ثم تلا هذه الآية: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم»[١٤]، فلا يصح حمل الآية على تفسيرات وتفصيلات لأمور مغيبة لادليل عليها من القرآن والسنة.

٤- إذا صح سبب النزول الصريح فهو مرجح لما وافقه من أوجه التفسير:

عن البراء رضي الله عنه، يقول: «نزلت هذه الآية فينا، كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا، لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم، ولكن من ظهورها، فجاء رجل من الأنصار، فدخل من قبل بابه، فكأنه عير بذلك، فنزلت: ﴿**وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا، وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى، وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا**﴾ [البقرة: ١٨٩][١٥].

المبحث الرابع: كتب التفسير التي برزت فيها قواعد الترجيح

وهي: جامع البيان للطبري، والمحرر الوجيز لابن عطية، والبحر المحيط لأبي حيان، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير، وأضواء البيان للشنقيطي، والتحرير والتنوير لابن عاشور، رحمهم الله جميعاً. وسأورد أمثلة من كل تفسير.

أولا: جامع البيان للطبري

وتفسيره مليء بقواعد الترجيح اذكر منها، دون ذكر الآيات وبداية تفسيره:

- عند ترجيحه لقراءة على قراءة يقول: " كان التأويل الذي على المعنى الذي عليه قرأة الأمصار أولى بالصواب ممّا خالفه "[١٦]." وذلك خلاف خط جميع المصاحف، مع فساده في العربية، لما ذكرنا... وذلك أيضا خلاف خطوط المصاحف كلها "[١٧].

---

(١٣) صحيح البخاري، كتاب: تفسير القرآن، باب: قوله: {عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا} [الإسراء: ٧٩] ،ح: ٤٧١٨،(٦/ ٨٦) .

(١٤) صحيح البخاري ،كتاب: التوحيد، باب: قول الله تعالى: {وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة} [القيامة: ٢٣]،ح:٧٤٤٠،(٩/ ١٣١).

(١٥) صحيح البخاري كتاب: تفسير القرآن، باب: قوله {وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها..} [البقرة: ١٨٩] ،ح:١٨٠٣،(٣/ ٨).

(١٦) جامع البيان، للطبري،(١٦/ ٥٠٧).

(١٧) جامع البيان، للطبري،(١٩/ ٦٣٦).

– وعند ترجيحه لمعنى معين يبين سبب اختياره وترجيحه لذلك المعنى، فيقول: " وإنما اخترنا ذلك من سائر الأقوال التي ذكرناها، لأنه أصحها معنًى، وأحسنُها استقامةً، على معنى كلام العرب، وأشدُّها اتساقًا على نظم الكلام وسياقه "(١٨).

–" فأولى أن تكون هي في معنى ما قبلها وبعدها، إذ كانت في سياق واحد "(١٩).

–" لم يجز لنا أن ندّعي أن ذلك مصروف عما هو به موصول، إلا بحجة يجب التسليم لها من خبر أو عقل "(٢٠).

–" غير جائز توجيه معاني كلام الله إلا إلى الأغلب من وجوهها المستعمل بين أهل اللسان الذي نزل به، دون الخفيّ المجهول، ما لم تأت دلالة تدل على غير ذلك "(٢١).

–" وذلك تأويل يكفي من الشهادة على خطئه خلافه قول جميع أهل العلم من الصحابة والتابعين "(٢٢).

–" وتوجيهُ معاني كتاب الله عز وجل إلى الظاهر المستعمل في الناس، أولى من توجيهها إلى الخفيّ القليل في الاستعمال "(٢٣).

– وفي قصة بقرة بني إسرائيل ذكر أقوال العلماء في صفاتها ثم قال: " كذلك رأوا أن اللازم كان لهم في الحال الثانية، استعمال ظاهر الأمر وذبح أي بهيمة شاءوا مما وقع عليها اسم بقرة عوان لا فارض ولا بكر، ولم يروا أن حكمهم – إذ خص لهم بعض البقر دون البعض في الحالة الثانية – انتقل عن اللازم الذي كان لهم في الحالة الأولى، من استعمال ظاهر الأمر إلى الخصوص. ففي إجماع جميعهم على ما روينا عنهم من ذلك – مع الرواية التي رويناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموافقة لقولهم – دليل واضح على صحة قولنا في العموم والخصوص، وأن أحكام الله جل ثناؤه في آي كتابه – فيما أمر ونهى – **على العموم، ما لم يخص ذلك ما يجب التسليم له**.

(١٨) جامع البيان، للطبري،(٦/ ٥١٦).
(١٩) جامع البيان، للطبري،(٦/ ٥٨٢).
(٢٠) جامع البيان، للطبري،(١١/ ٥٢٥).
(٢١) جامع البيان، للطبري،(١٥/ ١٧٦).
(٢٢) جامع البيان، للطبري،(١٦/ ١٣٢).
(٢٣) جامع البيان، للطبري،(٦/ ٣٠٩).

وأنه إذا خص منه شيء، فالمخصوص منه خارج حكمه من حكم الآية العامة الظاهر، وسائر حكم الآية على ظاهرها العام – ومؤيد حقيقة ما قلنا في ذلك وشاهد عدل على فساد قول من خالف قولنا فيه "(٢٤).

ثانيا: المحرر الوجيز لابن عطية

– قال في قراءة {الأيكة}" وأما ترجيح القراءة في «ليكة"بفتح التاء في موضع الجر فلا يقتضيه ما في المصحف وهي قراءة ضعيفة، ويدل على ضعفها أن سائر القرآن غير هذين الموضعين **مجمع فيه** على «الأيكة» بالهمز والألف والخفض"(٢٥).

– وعند قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾[البقرة: ١٣٢] قال ابن عطية: "والضمير في (بِها) عائد على كلمته التي هي (أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ)، وقيل: على الملة المتقدمة، **والأول أصوب لأنه أقرب مذكور**"(٢٦).

– وقوله تعالى: ﴿ وَجَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴾ [الحجر: ٦٧]، قال: "يحتمل أن رجع الوصف أمر جرى قبل إعلام لوط بهلاك أمته، ويدل على هذا أن محاجة لوط لقومه تقتضي ضعف من لم يعلم إهلاكهم، وأن الأضياف ملائكة، ويحتمل قوله {وَجاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ} أن يكون بعد علمه بهلاكهم، وكان قوله ما يأتي من المحاورة على جهة التهكم عنهم والإملاء لهم والتربص بهم. والاحتمال الأول عندي أرجح، وهو **الظاهر من آيات غير هذه السورة**"(٢٧).

(٢٤) جامع البيان، للطبري،(٢/ ٢٠٨).
(٢٥) المحرر الوجيز، لابن عطية،(٤/ ٢٤١).
(٢٦)المحرر الوجيز، لابن عطية،(١/ ٢١٣).
(٢٧)المحرر الوجيز، لابن عطية،(٣/ ٣٦٩).

ثالثاً: البحر المحيط لأبي حيان

- عند قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ ﴾ [النساء: ١٣٦]

قال: "والظاهر أنه خطاب للمؤمنين. ومعنى: آمنوا دوموا على الإيمان قاله: الحسن، وهو أرجح. **لأن لفظ المؤمن متى أطلق لا يتناول إلا المسلم**"(٢٨).

- وعند قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ شُرَكَآؤُهُمۡ ﴾ [الأنعام: ١٣٧]، قال: "وقرأ ابن عامر: كذلك إلا أنه نصب {أولادهم} وجر {شركائهم} فصل بين المصدر المضاف إلى الفاعل بالمفعول وهي مسألة مختلف في جوازها، فجمهور البصريين يمنعونها متقدموهم ومتأخروهم ولا يجيزون ذلك إلا في ضرورة الشعر، وبعض النحويين أجازها **وهو الصحيح لوجودها في هذه القراءة المتواترة** المنسوبة إلى العربي الصريح المحض ابن عامر الآخذ القرآن عن عثمان بن عفان"(٢٩).

- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، ذكر أبو حيان القراءات في (غرفة) واختلاف الأقوال فيها، إلى أن قال: "وهذا الترجيح الذي يذكره المفسرون والنحويون بين القراءتين لا ينبغي، **لأن هذه القراءات كلها صحيحة ومروية ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكل منها وجه ظاهر حسن في العربية، فلا يمكن فيها ترجيح قراءة على قراءة**"(٣٠).

(٢٨) البحر المحيط، لأبي حيان،(٤/ ٩٨).

(٢٩) البحر المحيط، لأبي حيان،(٤/ ٦٥٧).

(٣٠) البحر المحيط، لأبي حيان،(٢/ ٥٨٨).

رابعاً: تفسير القرآن العظيم لابن كثير

- عند قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨]، قال ابن كثير: "أخبرنا معمر، عن واصل -مولى أبي عيينة -عن موسى بن عبيدة عن صفية بنت شيبة، أن امرأة أخبرتها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة يقول: " كتب عليكم السعي، فاسعوا "وقد استدل بهذا الحديث على مذهب من يرى أن السعي بين الصفا والمروة ركن في الحج،.. الى ان قال وقيل: بل مستحب. **والقول الأول أرجح، لأنه عليه السلام طاف بينهما**، وقال: " لتأخذوا عني مناسككم ". فكل ما فعله في حجته تلك واجب لا بد من فعله في الحج، إلا ما خرج بدليل، والله أعلم"(٣١).

- وعند تفسيره لقوله تعالى: ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴾ [الطلاق: ٤] قال: "يقول تعالى: ومن كانت حاملا فعدتها بوضعه، ولو كان بعد الطلاق أو الموت في قول جمهور العلماء من السلف والخلف، كما هو نص هذه الآية الكريمة، وكما وردت به السنة النبوية".. وذكر قول العلماء في ذلك واستدل لكل قول لكن حملَ هذه الآية **"على العموم مادام أنه لم يرد نص بالتخصيص"**(٣٢).

- عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣] قال: "وهذا نص في دخول أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في أهل البيت هاهنا؛ لأنهن سبب نزول هذه الآية، وسبب النزول داخل فيه قولا واحدا، إما وحده على قول أو مع غيره على الصحيح". ثم ذكر أقوال العلماء في معنى أهل البيت المذكور في الآية مستدلا عليها إلى أن قال: "أنه ليس المراد بالأهل الأزواج فقط، بل هم مع آله، **وهذا الاحتمال أرجح؛ جمعا بينها وبين الرواية التي قبلها، وجمعا أيضا بين القرآن والأحاديث المتقدمة** إن صحت، فإن في بعض أسانيدها نظرا، والله أعلم. ثم الذي لا يشك فيه من تدبر القرآن أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم داخلات في قوله تعالى: {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل

(٣١) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير،(١/ ٤٧١).

(٣٢) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير،(٨/ ١٤٩).

البيت ويطهركم تطهيرا}، **فإن سياق الكلام معهن**؛ ولهذا قال تعالى بعد هذا كله: {واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة}(٣٣).

خامساً: التحرير والتنوير لابن عاشور

- عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٣] قال: ".. والفتنة تقدمت قريبا. والمراد بها هنا كالمراد بها هنالك، ولما وقعت هنا في سياق النفي عمت جميع الفتن فلذلك ساوت المذكورة هنا المذكورة في قوله تعالى: والفتنة أشد من القتل. فإعادة الفتنة منكرة هنا لا يدل على المغايرة كما هو الشائع بين المعربين في أن المعرفة إذا أعيدت نكرة فهي غير الأولى لأن وقوعها في سياق النفي أفاد العموم فشمل جميع أفراد الفتنة مساويا للفتنة المعرفة بلام الاستغراق إلا أنه استغراق عرفي **بقرينة السياق** فتقيد بثلاثة قيود بالقرينة "(٣٤).

-قَالَ تَعَالَى:﴿ وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ ﴾[النساء: ٣٤]، وقوله: " المقصود منه الترتيب كما يقتضيه ترتيب ذكرها مع ظهور أنه لا يراد الجمع بين الثلاثة، **والترتيب هو الأصل** والمتبادر في العطف بالواو "(٣٥). مقررا قاعدة: القول بالترتيب مقدم على القول بالتأخير والتقديم.

- عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [النور: ٦]، قال: " وتسمية القرآن أيمان اللعان شهادة يومىء إلى أنها لرد دعوى وشرط ترتب الآثار على الدعوى أن تكون محققة فقول مالك أرجح من قول الجمهور **لأنه أغوص على الحقيقة الشرعية** "(٣٦).

(٣٣) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير،(٦/ ٤١٥).
(٣٤) التحرير والتنوير، لابن عاشور،(٢/ ٢٠٨).
(٣٥) التحرير والتنوير، لابن عاشور،(٥/ ٤٢).
(٣٦) التحرير والتنوير، لابن عاشور،(١٨/ ١٦٣).

سادساً: أضواء البيان للشنقيطي

- فعند حديثه عن الربا في الآيات التي تتحدث عنه قال: ".. فالجواب على تسليم هذا بأمرين: أحدهما: أن إباحة ربا الفضل منسوخة. والثاني: أن أحاديث تحريم ربا الفضل أرجح، وأولى بالاعتبار على تقدير: **عدم النسخ** من أحاديث إباحته "(٣٧).

- قال": وقوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴾ [الأحزاب: ٣٦]، فإنه يدل على أن أمر الله، وأمر رسوله مانع من الاختيار موجب للامتثال، وذلك يدل على اقتضائه الوجوب، كما ترى، وأشار إلى أن مخالفته معصية بقوله بعده: ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا، واعلم أن: **اللغة تدل على اقتضاء الأمر المطلق الوجوب** "(٣٨) مطبقا لقاعدة: الأصل في الأوامر أنها للوجوب وفي النواهي أنها للتحريم.

- وفي قوله تعالى: ﴿ ۞ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [الأنفال: ٤١]، ذكر الشنقيطي عدة مسائل وفي المسألة السابعة قال: " اختلف العلماء في حرق رحل الغال من الغنيمة، والمراد بالغال من يكتم شيئا من الغنيمة، فلا يطلع عليه الإمام، ولا يضعه مع الغنيمة ".. ثم بين اختلاف العلماء في حكم ذلك إلى أن قال.. " الذي يظهر لي رجحانه في هذه المسألة: هو ما اختاره ابن القيم، قال في «زاد المعاد"بعد أن ذكر الخلاف المذكور في المسألة: والصواب أن هذا من باب التعزير والعقوبات المالية الراجعة إلى اجتهاد الأئمة، فإنه حرق وترك، وكذلك خلفاؤه من بعده، ونظير هذا قتل شارب الخمر في الثالثة أو الرابعة، فليس بحد، ولا منسوخ، وإنما هو تعزير يتعلق باجتهاد الإمام. وإنما قلنا: إن هذا القول أرجح عندنا ; **لأن الجمع واجب إذا أمكن، وهو مقدم على الترجيح بين الأدلة، كما علم في الأصول**، والعلم عند الله تعالى"(٣٩).

---

(٣٧) أضواء البيان، للشنقيطي،(١/ ١٦٣).

(٣٨) أضواء البيان، للشنقيطي،(٥/ ٥٥٩).

(٣٩) أضواء البيان، للشنقيطي، (٢/ ٩٧).

- وفي تفسيره لقوله تعالى: ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧]،

تحدث عن اختلاف العلماء في ركعتي الطواف، هل حكمهما الوجوب أو السنية؟ وذكر الأقوال في ذلك إلى أن قال: "وإيضاح كون حديث جبير المذكور بينه، وبين أحاديث النهي المذكورة **عموم وخصوص من وجه**، كما ذكره الشوكاني رحمه الله: هو أن أحاديث النهي عامة في مكة وغيرها، خاصة في أوقات النهي... **وأحاديث النهي أرجح من حديث السنية من وجهين: أحدهما: أنها أصح منه لثبوتها في الصحيح. والثاني: هو ما تقرر في الأصول أن النص الدال على النهي يقدم على النص الدال على الإباحة ؛ لأن درأ المفاسد مقدم على جلب المصالح، كما قدمناه مرارا**. والعلم عند الله تعالى"(٤٠).

(٤٠) أضواء البيان، للشنقيطي،(٤/ ٤١٣).

الخاتمة

وها نحن نصل إلى آخر البحث والذي تم التوصل إلى:

أولاً: النتائج:

– قواعد الترجيح في تفسير كلام الله كثيرة، حري بالمفسر أن يتعرف عليها حتى لا ينحو نحواً خاطئاً في تفسير كلام الله تعالى.

– الاقتداء بسلفنا الصالح من العلماء المفسرين الذين كانوا أعلم منا بكلام الله وأكثر خشية وتقى، فَقَّعدُوا تفسيرهم على قواعد صحيحة فكانت تفاسيرهم أصح التفاسير لكلام الله تعالى.

ثانياً: التوصيات:

– الوقوف على أمثلة وتطبيقات للترجيح في تفسير السلف.

– التعرف على كتب التفسير التي برزت فيها قواعد الترجيح، وجمع قواعد كل تفسير على حده، حتى يتم جمع جميع القواعد عند المفسرين كلها.

–عدم الخوض في تفسير كلام الله الا بعد تحكيم هذه القواعد عليها.

هذا وأسأل الله القبول، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

المصادر والمراجع

١. **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**: محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان.

٢. **البحر المحيط في التفسير**: محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي، دار الكتب العلمية– بيروت.

٣. **التحرير والتنوير "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد"**: محمد الطاهر بن بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر – تونس.

٤. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**: عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي المحاربي، دار الكتب العلمية – بيروت.

٥. **تفسير القرآن العظيم**: إسماعيل بن عمر بن كثير، دار طيبة للنشر والتوزيع.

٦. **تفسير مقاتل بن سليمان**: مقاتل بن سليمان الأزدي، دار إحياء التراث، بيروت، ت: عبدالله محمود شحاته.

٧. **جامع البيان في تأويل القرآن**: محمد بن جرير الطبري، مؤسسة الرسالة، ت: أحمد محمد شاكر.

٨. **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**: محمود بن عبدالله الحسني الألوسي، دار الكتب العالمية، بيروت.

٩. **صحيح البخاري**: محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، ت: محمد زهير.

١٠. **صحيح مسلم**: مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ت: محمد فؤاد عبد الباقي.

١١. **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**: محمد بن علي الشوكاني، دار الفكر – بيروت.

١٢. **قواعد الترجيح المتعلقة بالنص عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير**: عبير عبدالله النعيم، دار التدمرية– الرياض.

١٣. **قواعد الترجيح عند المفسرين**: حسين الحربي، دار القاسم.

١٤. **محاسن التأويل**: محمد جمال الدين القاسمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ت: محمد باسل.

١٥. **معالم التنزيل في تفسير القرآن**: الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ت: عبدالرزاق المهدي.

١٦. **مجموع الفتاوى**: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ت: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم.

Romanization of Resources

1) Adhwa'a Albayaan fi 'Idhaah Al-Qur''an Bil-Qur'an: Mohammed Al-'Ameen bin Mohammed Al-Mukhtar Al-Shanqeeti, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut – Lebanon.
2) Albahr Almuheet fi Attafseer: Mohammed bin Yusuf Abu Hayyaan Al-'Andalusi, House of Scientific Books – Beirut.
3) Attahreer Wattanweer "Tahreer Alma'na Assadeed Watanweer Al'aql Aljadeed min Tafseer Alkitaab Almajeed": Mohammed Al-Taher bin 'Aashour Al-Tounisi, Tunisian House for Publishing – Tunisia.
4) Almuharrer Alwajeez fi Tafseer Alkitaab Al'aziz: 'Abdul-Haq bin Ghalib bin 'Atiyyah Al-'Andalusi Al-Muhaarebi, House of Scientific Books – Beirut.
5) Tafseer Al-Qur'an Al'azheem: Ismail bin 'Omar bin Katheer, Dar Taybah for Publishing and Distribution.
6) Tafseer Muqaatil bin Sulaiman: Muqaatil bin Sulaiman Al-'Azdi, Verifier: 'Abdullah Mahmoud Shehaatah, House of Heritage Revival, Beirut.
7) Jaame'u Albayaan fi Ta'weel Al-Qur'an: Mohammed bin Jareer Al-Tabari, Verifier: Ahmed Mohammed Shaker, Al-Resaalah Foundation.
8) Rouhu Alma'aani fi Tafseer Al-Qur'an Al'azheem Wassab'i Almathaani: Mahmoud bin 'Abdullah Al-Hasani, House of Scientific Books, Beirut.
9) Saheeh Al-Bukhari: Mohammed bin Ismail Al-Bukkhari, Verifier: Mohammed Zuhair, Dar Tawq Al-Najaah.
10) Saheeh Muslim: Muslim bin Al-Hajjaj, Verifier: Mohammed Fu'ad 'Abdul-Baqi, House of Arabian Heritage Revival – Beirut.
11) Fathu Al-Qadeer Aljaame'u bayna Fannai Arrewaayah Wadderaayah min 'Elm Attafseer: Mohammed bin 'Ali Al-Shawkani, Dar Al-Fikr – Beirut.
12) Qawaa'id Attarjeeh Almuta'lliqah Binnas 'inda Ibn 'Aashour fi Tafseerih Attahreer Wattanweer: 'Abeer 'Abdullah Al-Na'eem, Dar Al-Tadmuriyyah – Riyadh.
13) Qawaa'id Attarjeeh 'inda Almufassereen: Husain Al-Harbi, Dar Al-Qasim.
14) Mahaasin Atta'weel: Mohammed Jamaluddeen Al-Qasimi, Verifier: Mohammed Basil, House of Scientific Books, Beirut.
15) Ma'aalim Attanzeel fi Tafseer Al-Qur'an: Al-Husain bin Mas'oud bin Mohammed bin Al-Fera'a Al-Baghawi, Verifier: 'Abdul-Razzaq Al-Mahdi, House of Arabian Heritage Revival, Beirut.

16) Majmou'u Alfataawa: Ahmed bin 'Abdul-Haleem bin Taymiyyah Al-Harrani, Verifier: 'Abdul-Rahman bin Mohammed bin Qasim, King Fahd Complex for Printing the Noble Qur'an, Medina.

Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers.

We welcome dear researchers through this edition, the fourth issue of the ninth volume for the year 2022, which contains fifteen research papers by male and female researchers from Yemeni and Arab universities.

This release coincides with the issuance of the report of Arcif Laboratories (Jordan) for the year 2022, which included the success of Abhath Journal in achieving the 32 standards for the accreditation of Arcif Laboratories that are compatible with international standards, and in obtaining an impact factor of (0.0101).

The magazine also obtained the Arab Impact Coefficient (Egypt) for the year 2022, which is (2.41).

This is an occasion for us to extend expressions of praise and appreciation to the male and female researchers who contributed to achieving this through the scientific value of their researches. Furthermore, I would not fail to express my thanks and appreciation to the editorial board of the journal, the advisory board and the arbitrators for their great efforts, which are greatly appreciated.

In conclusion, we appreciate the support and encouragement of the university leadership represented by its president, the general supervisor of the journal, Prof. Muhammad Al-Ahdal, and Professor Muhammad Bulghaith – Vice President for Postgraduate Studies and Scientific Research, as their infinite encouragement and support had a great impact on the success and excellence of the journal.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

- **Life as Depicted by the Holy Qur'an**

Dr. Musleh Yahya Ali Gazzaz 1-28

- **Qur'anic Addressing to Children and Appending the Act to them while it is their Parents' An Applied Study on the Interpretation of Jami' Al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an by Al-Tabari**

Dr. Hamed Mohammed Al-Majreb 29-63

- **The Additions of the Followers in the Interpretation of Imam Al-Tabari, "An Applied Study on Surat Al-Mumatahinah**

Dr. Ahmed Omar Ahmed Elsayed 64-131

- **Rules of Weightage of the Exegetists**

Turkeyah Sa'eed Hasan Al-Wade'i 132-152

- **Deletion and assessing of Al-Kisa'i through the Book "Parsing of the Qur'an" by Abu Jaafar Al-Nahhas**

Dr. 'Abdul-Fattah Mohammed S. 'A. Al-Hayiti 153-184

- **Disagreements of Grammarians' Rules in (Noon) Letter**

Dr. Salih 'Abdullah Mansour Masuad Al-Awlaqi 185-212

- **The Right of Child to Custody in Yemeni Legislation and Islamic Jurisprudence**

Dr. Ahmed A. H. Al-Jaradi & Dr. Faris M. Al-Qadri 213-254

- **Effect of Legal Policy in Personal Jurisprudence "Practical Models"**

Dr. Aala'a bint Ahmed Al-Tayyar 255-283

- **Applications of the Right of Privacy between Spouses in the Light of Important Jurisprudence Rules in Islamic Shari'ah**

Dr. Manal Tariq Al-Qasabi.....284-314

- **Features of Imam Al-Shāfi'ī's Methodology through his Work: "Al-Umm" A Study and Application from the Section of "Al-Salam" from the Chapter of "Al-Buyou'i" to the end of the Chapter of "Al-Rahn Al-Kabir"**

Najib bin Al-Hachimi Mahrez 315-358

- **The Concept of Benefit and its Impact on the Call to God**

Dr. Fahd Amer Elagmy.....359-415

- **Purposeful Consideration in Doctrinal Research**

Dr. Fawaz Ahmed Ali Radhwan 416-456

- **The Creed of Imam Abu 'Amr Al-Dani (A Critical Analytical Study)**

Dr. Abdul Rahim bin Sameel Al-Salami.....457-507

- **Acts without Any Support Except Companions' Tradition and the Existence of the Sources of those Acts during the Prophet Period (Rule and Applications)**

Dr. Shahd bint Abdulaziz Al-Muhanna.....508-558

- **Role of Transformational Leadership on Administrative Creativity in Yemeni Islamic Banking Sector in the Existence of Electronic Management as a Mediating Variable**

Dr. Ali Saleh Ali Al-Ajam 559-610

Publishing Rules

– The research should be in the field of human sciences.
– The research should not be published or submitted for publication in another journal.
– The research should represent a scientific addition.
– The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
– Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
– The researcher must submit his/her CV.
– Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
– The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
– The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes**: (the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words)**.
– Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
– Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
– The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
– Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
– Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
– Line spacing: (single).
– The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
– Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
– The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
– The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
– The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial Manager.

Scientific advisory board

Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)
Hodeidah University (Yemen)
qasemberih@gmail.com

Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and Approaches of Science)
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)
d_aljabiry@hotmail.fr

Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)
Mahersabry2121@yahoo.com

Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)
Hodeidah University (Yemen)
Bulgaith72@yahoo.com

Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)
Hodeidah University (Yemen)
drezz1969maad@gmail.com

Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)
g1h2a@hotmail.com

Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curricula and Teaching Methods), Hodeidah University (Yemen)
saifan7@gmail.com

Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor

Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany

E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby

General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate Studies and Scientific Research

Editorial Board

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

ogail2022@hoduniv.net.ye

Editorial Manager

Prof. Ahmed Mathkor

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

Members of the Editorial Board

Name and Specialization	the University	Country	E-mail
Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiby (Prof. of Hadith &its Sciences)	Hodeidah University	Yemen	alqoribi2021@gmail.com
Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	Fzabidi28@gmail.com
Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology)	Hodeidah University	Yemen	mehdhar61@hotmail.com
Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax)	Hodeidah University	Yemen	fattum2022@gmail.com
Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT)	Hodeidah University	Yemen	nemahayash2000@yahoo.com
Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis)	Iraqi University	Iraq	dr_salam1977@yahoo.com
Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	ahmdyabs2@gmail.com
Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	msgh73@gmail.com
Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis)	Hodeidah University	Yemen	rajehi2@yahoo.com
Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture)	Om Darman Islamic University	Sudan	nababiker113@gmail.com

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الحديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html

Clarivate LibGuide on ARCI :

https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX

Ref. No. 2020J01
DOI: 10.18576/20201346
اتحاد الجامعات العربية
جامعة الحديدة
شهادة عضوية ٢٠٢٠
2020 Membership Certificate
مجلة: مجلة أبحاث – كلية التربية – جامعة الحديدة
Journal: Abhath Journal -College of Education - University of Hodeidah
أ.د. محمود عبد العاطي
مدير معامل التأثير العربي

شهادة رقم (500-2021)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث
ISSN: 2617-3158
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام 2020 وقدرة 1.32
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

شهادة رقم (٠٢٦-٢٠٢١)
معامل التأثير العربي
اتحاد الجامعات العربية
مجلة أبحاث- كلية التربية بجامعة الحديدة(اليمن)
ISSN: 2710-107X
قد حصلت على معامل التأثير العربي لعام ٢٠٢١ وقدرة ٢.٢١
الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطي
مدير مشروع معامل التأثير العربي

ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Copyrights Reserved to the College of Education – Hodeidah University

Copying from the journal for commercial purposes is not permitted

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – College of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: www.abhath-ye.com

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596

ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

Issued by the College of Education in Hodeidah – Hodeidah University

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com

Vol. 9 – Fourth Issue – December 2022

ISSN-L :2617-3158
P-ISSN :2710-107X
E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

Abhath

A quarterly Scientific peer reviewed journal published by the College of Education, Hodeidah University

(Vol. 9 – Fourth Issue – December 2022)

www.abhath-ye.com